الحكومات العلمانية فيغلب عليها مفردات مثل "الإرهاب" والتطرف الديني" "والديمقراطية"، وذلك وفق توجّه كل حكومة وخلفياتها السياسية.

2- **ترتيب الأولويات (agenda-setting)**

السلطة هي التي تحدد الأمور المهمة والأمور التي تليها في الأهمية وذلك بتسليط الضوء على قضية معينة، فتصبح هذه القضية الشغل الشاغل للمواطنين. فقد تروِّج السلطة لخطاب مصيري يلقيه المسؤول السياسي خارج الوطن، ويتم تجييش المواطنين للخطاب قبل التفوه به، وأن هذا الخطاب سيحدث تغييراً إيجابياً في الحياة السياسية والاقتصادية. أو قد يتحدث السياسي عن مشاجرةٍ طلابيةٍ مثلاً وتصبح على سلم الأولويات، لإلهاء الرأي العام المحلي عن إخفاقاته السياسية. وقد تقوم السلطة بتجاهل شخصيات سياسية أو ثقافية لمجرد أن هذه الشخصيات تستطيع تحليل الخطاب السلطوي وتنبه المواطنين إلى خباياه، وبالمقابل تعطي الأولوية لشخصيات في الغالب هي أبواق لها.

ويشير "Galbraith" إلى أن السياسي يستطيع التهرب من الإجابة عن أسئلة الجمهور بمهارته الخطابية أو استخدام عبارات سهلة الحفظ كلازمة في خطبه مثل "هذه إرادة الشعب"، و" الشعب قال كلمته، و" استجابة لطلب الجماهير".. إلخ.

والقاسم المشترك في هذه العبارات أنها لا تعطي معلومة معينة، ويستخدمها السياسي من غير جهد، والكل يتفق عليها[1].

[1] انظُر: بن سعيد، أحمد بن راشد، (2003).**المرجع السابق**، ص217.